الرأس المناسب للمناصب

لن اتحدث في هذا المقال عن انجازات الحكومة والبرلمان، لاننا أعتدنا كشعب نصفق ونهيئ المهاويل للمسؤول حتى قبل ان يستلم مسؤوليتة، ونتحدث عن أمجاده وانتصاراته التي حققها خلال غزواته دفاعاً عن الأوطان والشعوب، وما حققة من نجاحات وقفزات ممتازة خلال مسيرته النضالية،

واني متأكد ان اغلبهم شهادته مزورة وسلاحه لم يطلق النار حتى بمناسبة (عرس)، ولم يطعم فقيرا، ولم يشفق على كبير، لكن نحنُ كشعب أُصبنا بمرض المغالاة حتى في الحب او التعبير عن مشاعرنا، وهذا مرض وراثي تأريخي لايمكن ان نتعافى منه،

وعودة لما حدث ويحدث ففي موضوع اقرار الموازنة والذي تم عده من قبل فوج (المصفقين) انجازا وتميزا على الرغم من انهُ احد واجبات الحكومة والبرلمان الاعتيادية، والذي شهدَ ايضاً جهداً مميزاً ودعماً كبيراً من قبل المنتفعين من اقرارها، وفي الوقت الذي نعرف جميعاً ان اقرارها هو من صُلب واجبات الحكومة والبرلمان وواجب طبيعي، ومع ذلك اشتعلت مواقع السوشل ميديا حول هذا المشروع فالبعض يعدّهُ انجازاً ونقلة نوعية في تاريخ العراق ، والاخر يذم اقرار الموازنة وينتقد كثيرا من فقراتها ويعتبرها افقارا للمواطن واهملت الطاقات الشبابية حيث لم توفر فرص عمل للخريجين وكذلك لم تف بمطالب المناطق المدمرة من خلال تخصيصات كافية لاعادة اعمارها ، وعندما نغادر النقاشات حول موضوع الموازنة ندخل في دهليز ابرام الحكومة العراقية الاتفاقية الاقتصادية مع الاردن الشقيق، والتي ايضاً شهدت هذه الاتفاقية مزايدات سياسية واعلامية لاتنطبق مع الواقع العراقي ولاتنسجم مع علاقات العراق الخارجية التي يجب ان تتوج باتفاقيات اقتصادية نحاول من خلالها اخراج العراق من سيطرة جهة واحدة على السوق وتعدد الاتفاقات الاقتصادية وتنويعها يعطي مساحة كبرى للتجار في التنافس بالنوعية والسعر وسينعكس ايجاباً على اقتصاد المواطن، ويعطي اشارة لحالة من الاستقرار الاقتصادي والسياسي للبلد وتمتين علاقات العراق مع دول الجوار، وبالنتيجة من واجب الدولة ان تنفتح مع دول الجوار بعلاقات اقتصادية تخدم مصالح البلدين ولسنا بحاجة للدخول بسجالات عميقة لدراسة فوائد ومضار هذه الاتفاقات،

ومابين طيات تلك السجالات حامية الوطيس، هناك موضوع مخفي يتحاشى الجميع التطرق اليه حكومة واحزاب، في ظل السباق المحموم والتهديدات المتصاعدة بين امريكا وايران

هل سيشهد العراق تغييرا شاملا في عام 2019؟

وهل فشلت التجربة الامريكية الديمقراطية في العراق؟

وهل تود امريكا استخدام العراق لتقليم اذرع ايران وتقزيم دورها في المنطقة؟

وهل ايران تحاول نقل الصراع مع امريكا الى ارض العراق؟

كل تلك التساؤلات لا اجوبة لها والجميع يهرب من الاجوبة او الغور في غمار التحليل والمعلومة لتلك التساؤلات، خوفاً من المجهول القادم او محاولة الابتعاد من زرع الخوف وتوطينه في النفوس

لا اعرف اسباب الابتعاد عن مناقشة المواضيع الستراتيجية المهمة وضياع الوقت والجهد في مواضيع ثانوية وتُعَد من صلب مسؤولية الدولة،

مايهمني في هذا المقال ان اخاطب عقول مسؤولي الدولة العراقية كوننا اخترنا (الرأس المناسب يستحق المنصب) واتحدث عن تجربة " نهضة السلاحف في العراق وهي منهج جديد في عملية النهوض والتطور، واود مقارنة ماحدث من نهضة في البرازيل على مستوى البلد وطريقة تعامله مع صندوق النقد الدولي ومقارنتها مع التجربة العراقية مع نفس الصندوق

في الثمانينات مرت البرازيل في ازمة اقتصادية خانقة جداً، وغُلقت ابواب المساعدات، وما كان امامها سوى الاقتراض من صندوق النقد الدولي، وكعادة الصندوق الروتينية في استثمار الدولة التي تطلب القروض فقد فرضت ادارة الصندوق على البرازيل اجراء اصلاحات كثيرة وفرضت شروطا صعبة جداً ، ووافقت البرازيل مضطرة وبسبب موافقتها اغلقت مصالح ومعامل وسرحت الاف الايدي العاملة، وازالت الدعم عن المواد الاساسية مما ادى الى تفاقم الازمة الاقتصادية وانهيار الاقتصاد وأفقار المواطن البرازيلي، وقد دفع ذلك بعض الدول للتدخل بالشأن الداخلي للبرازيل، واستمر مسلسل الانهيار الاقتصادي واضطرت البرازيل للعودة لصندوق النقد لغرض الاقتراض ومحاولة اسعاف الوضع الاقتصادي المنهار، الا ان صندوق النقد الدولي بدا يفرض شروطا جديدة على البرازيل ويستغل الظروف الاقتصادية المنهارة حتى وصل به الحال ان يطلب منهم تغييرا في فقرات الدستور

وهذا اقل مايمكن ان نسميه "استعمار اقتصادي" واضح المعالم، وبسبب ذلك تحولت البرازيل الدولة الاولى لتعاطي المخدرات وارتكاب الجريمة وتفشت البطالة وتم طرد مليوني مهجر وازداد الوضع سوءاً، حتى عام 2003 حيث شهدت البرازيل انتخابات لاختيار رئيس جديد لها وقد تمخضت نتائج الانتخابات عن اختيار السيد (لولا دي سيلفا)، وبما ان لولا الذي اصبح رئيساً للبرازيل كان (صباغ بوية) وهو فقير، أثار حفيضة الاغنياء الذين قالوا ان هذا الرئيس سيحاول ان يسلبنا اموالنا، وسيدمر امبراطورياتنا ، والفقراء كان رأيهم ان الرئيس سيحاول الاغتناء على حسابنا كونه رجلا تأريخه رجل بسيطا وفقيرا، لكن الرئيس "لولا " خيب ظن الاثنين واثبت انه شخص وطني واطلق مقولته الشهيرة (التقشف ليس ان نُفقر الفقير بل ان تتنازل الدولة عن بعض الرفاهيات لاغناء الفقراء) و بعد ان اثبت هذا القائد وطنيته وحكمتهُ وحنكته في ادارة الموارد وقيادة البلد الى بر الامان، واخراجه من الاختناق الاقتصادي، حيث اصبحت البرازيل في عهده دولة متميزة اقتصادياً وصناعياً واصبحت من الدول التي دخلت الصناعات الثقيلة على سبيل المثال وليس الحصر صناعة "الغواصات "، اين تجربة العراق من درس البرازيل ومن اين نأتي بـ شخصية مثل (لولا) لانقاذ العراق؟، انا اجزم ان ادارة الموارد اهم من توفير الموارد ، لذا اتمنى من كل ساسة العراق دراسة التجارب الناجحة والناضجة والعمل على اختيار افضلها لكي نُثبت للعالم اجمع ان خياراتنا في (الرأس المناسب للمناصب) تجربة نادرة وناجحة وممكن ان تعمم فيما اذا نجحت في اغناء الفقير واخرجت البلد وليس المسؤول من الاختناق الذي يعيشهُ على جميع الصعد.

كامل كريم الدليمي

بغداد

الداخلية : ضباط متورّطون بتهريب كميات كبيرة من المنتجات النفطية إلى شمال العراق

نائبة تطالب بإنهاء مهمة اللجان الإقتصادية الوزارية وفتح ملفات الفساد السابقة

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

دعت نائبة عن تحالف الفتح الحكومة الى انهاء عمل اللجان الاقتصادية في الوزارات وفتح جميع ملفات الفساد السابقة بجميع الوزارات والمؤسسات الحكومية.

فيما كشفت وزارة الداخلية عن تورط ضباط يعملون فيها بتهريب مليون و800 ألف لتر من المنتجات النفطية إلى شمال العراق. وقالت النائبة عن الفتح سهام الموسوي في تصريح امس إن (رئيس مجلس الوزراء ينبغي أن تكون لديه رؤية حقيقية لآليات مكافحة الفساد والقضاء على المفسدين واسترداد الأموال التي نهبت طيلة المدد السابقة)، مشددة على (ضرورة فتح جميع ملفات الفساد بكل وزارة أو مؤسسة حكومية وخاصة ملفات النفط والنقل والصحة والتربية والبلديات وجميع ملفات الفساد السابقة التي كان سببها الفساد السياسي والتدخل السياسي ومنع محاسبة الفاسدين). وأكدت الموسوي (وجوب إبعاد المجلس الأعلى لمكافحة الفساد عن التأثيرات السياسية)، مضيفة أن (الخطوة الأولى التي ينبغي أن يتحرك من خلالها المجلس هي القضاء على اللجان الاقتصادية الموجودة بالوزارات التي استهلكت مواردها واستنزفت كل مواردها لمنفعة بعض الأحزاب على حساب المصالح العامة)، مشيرة إلى أن (البنى التحتية والخدمات والطرق عانت كثيرا بسبب الفساد برغم صرف أموال طائلة عليها فأصبحت متهالكة وبحاجة لنهضة عمرانية كبيرة وهو امر لن يتحقق ما لم يتم القضاء على الفساد).

فريق استقصائي

في غضون ذلك أوصى فريق استقصائي من دائرة الوقاية في هيئة النزاهة بقيام اللجنة المركزية للعقود بإعادة النظر في القيمة التقديرية لعقود المساطحة التي تبرمها الوزارات ومؤسّسات الدولة مستقبلاً.وقال بيان للنزاهة امس ان (الدائرة دعت في تقرير أعدّته بشأن الزيارات التي قام بها فريقها الاستقصائي إلى وزارة الاتصالات، واللقاء بالمفتش العام للوزارة والمدير العام للشركة العامة للاتصالات؛ للتحقُّق من مصداقية المعلومات، التي وردت في تقرير إحدى القنوات الفضائية ورصده المركز الإعلامي للهيئة بشان قيام الشركة العامة للاتصالات ببيع قسم من أراضي بدالة 14 تموز – الطالبية – وتحويلها إلى محال تجارية، دعت إلى عرض العقود أمام مكتب المفتش العام لغرض تدقيقها قبل إبرامها والمصادقة عليها).وأكَّد الفريق في تقريره (وجود عقد مساطحة مبرم بين وزارة الاتصالات وأحد المستثمرين لمدّة 25 سنة لإقامة محال تجاريّة استناداً للمخطَّط المصادق عليه من قسم المشاريع في الوزارة والذي يتولى المراقبة والإشراف على حسن سير العمل خلال المدّة المحدَّدة)، لافتاً إلى (وجود عقود مشابهة أُبرمت وفقاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المُعدَّل في بغداد وذي قار بالشروط والالتزامات نفسها، ببدل إيجار لا يتناسب مع أهمية الموقع الجغرافي والمساحة المستأجرة).

بنى تحتية

وطالب التقرير بـ(إعادة النظر في تمكين الشركات الاستثمارية من استغلال البنى التحتيَّة العائدة لمراكز الاتصالات وتحويل هذه الأعمال إلى البدالات؛ للإفادة من الموارد في تشغيل الأبراج وصيانتها، فضلاً عن تقليل المدد الزمنية للعقود ومراعاة لجان التقدير والتعاقد وتضمينها بنوداً تتيح مراجعة مبلغ بدل المساطحة خلال مدة زمنية معينة).في شأن متصل افاد مكتب المفتش العام في وزارة الداخلية بتورط ضباط بتهريب كميات كبيرة من المشتقات النفطية إلى شمال البلاد. وقال المكتب في بيان امس إن مفتش الداخلية جمال طاهر الأسدي (كلف مكتبه في مديرية شرطة الطاقة بالتحقق من معلومات واردة من مصادر المفتشية الخاصة أفادت بقيام غرفة عمليات النفط والطاقة التي يترأسها عدد من ضباط الوزارة بترويج كتاب مزور تابع لوزارة الصناعة والمعادن الخاص بنقل مشتقات نفطية بمقدار مليون و800 ألف لتر – تهريب – من مصفى الدورة الى منطقة كفري في شمال العراق)، مضيفا أن (فريق العمل المشكل برئاسة مدير مكتب تفتيش شرطة الطاقة تمكن من ضبط الكتاب المزور والبرقيات التي استحصلت من الجهات المختصة بالموافقة على سير الصهاريج الناقلة للمنتوجات النفطية والبالغ عددها بحدود 50 صهريجاً سعة الصهريج الواحد 36 ألف لتر).واوضح أن (مكتب المفتش العام فاتح مكتب المفتش العام لوزارة الصناعة للاستعلام عن صحة صدور الكتاب من الوزارة وأجابت مفتشية الصناعة بعدم صدوره من وزارتهم وأنه مزور)، مؤكدا ان(التحقيقات التي أجرها فريق العمل اثبتت أن الصهاريج قد عبرت الى شمال العراق عبر سيطرتي الشعب والرستمية)، مشيرا إلى أن مفتش الداخلية (شكّل مجلساً تحقيقياً بالقضية لمعرفة المتورطين فيها لتسليمهم للقضاء واتخاذ الاجراءات القانونية والادارية بحقهم لحين الانتهاء من التحقيق). الى ذلك تمكنَ منتسبو دائرة التحقيقات في مكتبي تحقيق كربلاء وصلاح الدين بهيئة النزاهة من تنفيذ عمليتي ضبط لمتهمين باختلاس أموال عائدة للدولة في المحافظتين.وقال بيان للهيئة امس ان (فريقاً من مكتب تحقيق كربلاء التابع للهيئة تمكّن من ضبط أحد الموظَّفين المتهمين في قسم الحسابات في مديرية تربية كربلاء؛ لقيامه باختلاس مبالغ مالية، مع ضبط دفتر الذمة الخاص بالصكوك البالغ عددها 16صكاً مع تنظيم محضر ضبط أصولي بالمبرزات المضبوطة مع الأوليَّات؛ وعرضها بصحبة المتهم على قاضي التحقيق المختص؛ الذي قرر إيقافه وفقاً لأحكام المادّة 340 من قانون العقوبات، وإصدار قرارات استقدام وقبض بحق كل من له علاقة بعمليَّة الاختلاس)، موضحة أنّ(قيمة أحد الصكوك بلغت 350 مليون دينار).وبحسب البيان فقد تمكن فريق من مكتب تحقيق صلاح الدين من (ضبط خمسة متهمين، بينهم مدير محطة وقود في المحافظة؛ لقيامهم باختلاس مبالغ الوقود الذي تمَّ بيعه عبر قيامهم بالتلاعب بعدّادات كميات الوقود المباعة للمواطنين)، لافتا إلى أن(عمليتي الضبط تمَّتا بموجب مذكرات ضبط قضائية).

خام : صهاريج تحمل خاماً على طريق شمال العراق

إحباط أكبر عملية تهريب لسعات الأنترنت في كركوك

إتصالات كربلاء : تسويق خطوط ضوئية وتوزيع أجهزة مجاناً للمشتركين

كربلاء - محمد فاضل ظاهر

باشرت مديرية اتصالات ومعلوماتية كربلاء التابعة للشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية بتسويق عدد من الخطوط الهاتفية الضوئية ضمن مشروع شبكة النفاذ الضوئي في المحافظة. وبحسب بيان تلقته(الزمان) امس فإن(المشروع شمل مناطق عدة منها احياء التحدي والاطباء والصمود والسلام وهي احياء تقع بمركز المحافظة بسعة كلية تبلغ خمسة آلاف خط ضوئي) مشيرا الى(استحداث عدد من المكاتب التسويقية التي افتتحتها الشركة وهي الشركة المشغلة والمسوقة للمشروع).ووفقا للبيان فقد افاد اصحاب المكاتب بتزايد الطلبات المقدمة من المواطنين للاشتراك بسبب كفاءة الخدمة قياسا بالخدمات السابقة حيث بلغ عدد الخطوط المباعة بلغ 75 خط ضوئي الى جانب اكثر من مئة ضمن الخطوط المحجوزة للمواطنين. وقال المديرية انها تعتزم توسيع الشبكة الضوئية وشمول مناطق اخرى ليصل عدد الخطوط المسوقة الى ثلاثة آلاف و500 خط خلال الاشهر. من جهة اخرى أعلنت هيئة الاعلام والاتصالات عن إحباط أكبر عمليات تهريب سعات الانترنت في محافظة كركوك.وقالت في بيان امس ان (الفريق الهندسي المختص التابع الى مكتب هيئة الاعلام والاتصالات في المنطقة الشمالية تمكن بالتنسيق مع هيئة النزاهة وجهاز الامن الوطني ووزارة الاتصالات– الشركة العامة للاتصالات من ضبط أكبر عملية تهريب سعات الانترنت تكلف الدولة ملايين الدولارات)، مشيرة الى ان (الفريق المختص تمكن عبر متابعة دقيقة من تحديد عمليات التهريب ومصادرة الابراج التابعة للشركات المخالفة التي تقوم بتهريب سعات الانترنت الى كركوك عبر ناحية التون كبري بإستخدام الوصلات المايكروويه غير المرخصة من الهيئة).ولفت البيان الى (قيام الفريق الفني المكون من الجهات اعلاه بقطع كابلات ضوئية غير مرخص تهرّب آلاف الميكات من سعات الانترنت في المحافظة التي تنعكس سلباً على الواقع الاقتصادي للبلد فضلا، عن الجانب الامني للسعات المهربة التي لاتخضع لمراقبة الحكومة العراقية).

تهريب : مصادرة أجهزة تهريب سعات الأنترنت

البيشمركة وفّروا الحماية لأمين عام الجامعة العربية

موسى يروي تفاصيل لقائه بصدام وحقيقة تعرّضه لمحاولة إغتيال

القاهرة - الزمان

روى الأمين العام لجامعة الدول العربية الأسبق عمرو موسى، تفاصيل لقاء جمعه مع الرئيس السابق صدام حسين قبل 2003، فيما كشف حقيقة تعرضه لمحاولة اغتيال في العراق. ونقلت صحيفة اندبندنت العربية عن موسى "انني منذ عام 2001 عندما كنت أنتقل من منصبي كوزير للخارجية إلى منصبي كأمين عام لجامعة الدول العربية، وتحديداً في حزيران 2001، كان لديَ صداقة طويلة الأمد مع أمين عام الأمم المتحدة كوفي أنان، وتواصلت معه في ذلك التوقيت، وقلت له سأزور 22 دولة بصفتي الأمين العام الجديد لجامعة الدول العربية وسوف يكون العراق آخر زيارة حتى نكون قد تفاهمنا بشأن رسالة منك إلى العراق).

محطة أخيرة

وتابع (بالفعل فقد بدأت بتونس ثم باقي دول المغرب العربي ودول المشرق العربي، وقبل الوصول للمحطة الأخيرة وهي العراق، زرت أنان في نيويورك وقلت له أرى أن أحمل رسالة منك إلى صدام في شأن موضوع المراقبين الدوليين وما يتردد بشأن التسلح النووي). واكد (بالفعل حملت هذه الرسالة من أنان يوم 19 كانون الثاني 2002، وقلت لصدام ان موضوع القدرة النووية والمراقبين هو الأساس في خلافك مع الأمم المتحدة، وهو أمر يتعين الاهتمام به والانتباه له، فهل لديك مشروع نووي؟ فقال لي لا، وأعدت السؤال على صدام مرتين بعد استئذانه في أن أكرر السؤال، وكانت الإجابة نفسها لا. لدرجة أن أحمد بن حلي وكان انذاك يشغل منصب مساعد الأمين العام للجامعة العربية، كان معي في هذا اللقاء، سألني مازحًا لماذا سألته السؤال نفسه مرتين، كنت عايز تضيعنا؟، فقلت له يا سيادة السفير لا بد أن أتأكد من الإجابة لأن الوضع حساس جداً ضد العراق). ولفت موسى الى (انني سألت صدام حسين إذن لماذا ترفض عودة المراقبين الدوليين؟ فقال لي لأنهم كلهم من المخابرات المركزية الأميركية، وقلت له وإذا كانت هناك إمكان تأكيد عدم وجود ذلك من خلال التفاوض بينك وبين الأمم المتحدة وفق ضمانات معينة بشأن المراقبين الدوليين فقال لي لا مانع لدي). واوضح موسى (بعد اللقاء ذهبت لمقابلة الملك عبد الله الثاني باعتباره رئيس القمة العربية، وقدمت له تقريرًا بما حدث، والتقيت لاحقاً كوفي أنان لإطلاعه على تفاصيل اللقاء، فقال لي هذا كلام مهم، ولا بد من التشاور فيه مع الأميركيين، كما حادثت وزير الخارجية الأميركي وقتذاك كولن باول لاطلاعه على ما حدث، لكن رد باول كان صادمًا، إذ قال ان (صدام ضحك عليك أنت وكوفي أنان، وصدام عنده أسلحة نووية).

مفاوضات ناجحة

ومع ذلك بدأت مفاوضات ناجحة ما بين الأمم المتحدة وصدام بناء على ذلك اللقاء الذي جمعني به، لكن ويا للأسف كان قرار الحرب قد اتُخذ وكانت مسألة وقت، وحدث ما حدث). وبشأن تعرضه الى محاولة اغتيال في العراق، قال موسى (إنني تلقيت تهديدات كثيرة، لكن لم تصل إلى حد المحاولة الفعلية، وفي المجمل لم أهتم، فقد كانت الحراسة حولي مُشددة على الدوام، وفي العراق حيث كانت أكثرية التهديدات، خاصة عندما كنت مُصممًا على السفر في مواقيت صعبة أمنيًا فعلاً كانت الحراسة مشددة جدًا وقامت بها قوات البيشمركة الكردية).

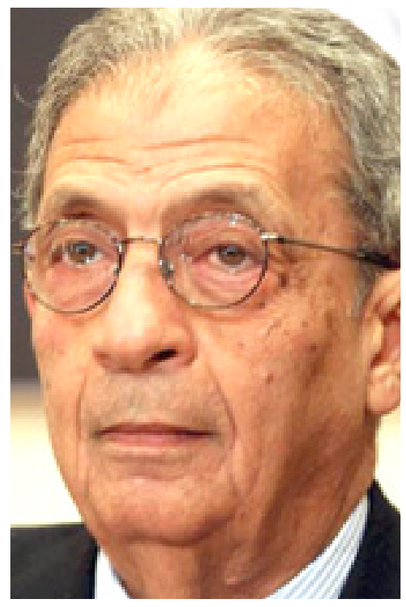

عمرو موسى

صدام حسين

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM